المَنظُومَةُ الزُّعكُرِيَّةُ

في مهمات العقيدة والأخلاق الإسلامية

نظم:

أبي محمد عبدالحميد بن يحيى بن زيد الحجوري الزعكري

الطبعة الأولى

١٤٤١هـ ٢٠٢٠م



مكتبة بشائر الخير للطباعة والنشر والتوزيع

صنعاء

- **اليمن – صنعاء - ذهبان**
  خلف مستشفى الهلال
- **جوال/ ٠٠٩٦٧٧٧٣٨٨٨٤٣٨**
- **البريد الالكتروني:**

Alhijaji10@gmail.com

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(المنظومة الزُّعْكُرِيَّة في مُهِمَّات العقيدة والأخلاق الإسلامية)

مقدمة

١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ عَبْدُالحَمِيدِ الزُّعْكُرِي الحَجُورِي

٢- بِاسْمِ إِلَهِي أَبْتَدِي فِي نَظْمِيَا وَذَاكِرًا وَشَاكِرًا وَمُثْنِيَا

٣- وَالحَمْدُ للهِ عَلَى إِحْسَانِهِ وَالشُّكْرُ للهِ عَلَى امْتِنَانِهِ

٤- وَشَاهِدًا للهِ بِالتَّوْحِيدِ مِنْ غَيْرِ إِشْرَاكٍ وَلَا تَنْدِيدِ

٥- وَهَكَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ وَعَبْدُهُ حَبِيبُهُ خَلِيلُهُ

٦- ثُمَّ صَلَاةُ اللهِ تَغْشَى أَحْمَدَا طَرِيقَهُ فاسلك إِذا رُمْتَ الْهُدَى

٧- وَبَعْدَ ذَا فَهَذِهِ مَنْظُومَهْ أَبْيَاتُهَا مَعْدُودَةٌ مَفْهُومَهْ

٨- قَصَدْتُ فِيهَا نَفْعَ نَفْسِي أَوَّلَا وَرَاجِيًا نَفْعًا بِهَا بَيْنَ المَلَا

٩- مَعْ ضَعْفِ حَالٍ أَسْأَلُ الرَّحْمَٰنَا إِصْلَاحَ أعمالٍ فَذَا رَجَانَا

١٠- مَوْضُوعُهَا الْعَقِيدَةُ الزَّكِيَّهْ سَمَّيْتُهَا فِي النَّظْمِ زُعْكُرِيَّهْ

١١- فَقَدِّمَنْ تَعَلُّمَ الْإِيمَانِ وَبَعْدَهُ تَعَلُّمَ الْقُرْآنِ
١٢- وَالنَّصُّ فِيهِ مَا رَوَاهُ جُنْدَبُ فَالْزَمْ هُدِيتَ فَهْوَ نِعْمَ الْمَطْلَبُ
١٣- يَا رَبَّنَا حَقِّقْ لِيَ الْآمَالَا وَأَصْلِحِ الْأَقْوَالَ وَالْأَفْعَالَا

تقسيم التوحيد

١٤- شَهَادَةُ الْإِلَهِ خَيْرُ مَطْلَبِ فَخَالِفَنْ مُعْتَزِلِيَّ الْمَذْهَبِ
١٥- دَلِيلُهَا «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَا» فَخُذْ هُدِيتَ لَا تَكُنْ مُجَادِلَا
١٦- حَتَّى يقُولُوا إِنَّهُ الْإِلَهُ مَعْبُودُنَا الرَّحْمَنُ لَا سِوَاهُ
١٧- تَوْحِيدُ رَبِّي بِثَلَاثٍ يُحْصَرُ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ سَوْفَ تُذْكَرُ
١٨- أَقُولُ إِنَّ اللهَ حَيٌّ خَالِقُ مُدَبِّرٌ وَمَالِكٌ وَرَازِقُ
١٩- مَعْبُودُنَا بِالحَقِّ لَا سِوَاهُ وَذَاكَ مَعْنَى أَنَّهُ الْإِلَهُ
٢٠- شُرُوطُهَا سَبْعٌ وَزِدْهَا وَاحِدَا فَحَقِّقَنْ وَلَا تَكُنْ مُعَانِدَا
٢١- عِلْمٌ مَحَبَّةٌ يَقِينٌ وَالْقَبُولْ صِدْقٌ وَإِخْلَاصٌ فَحَقِّقْ مَا أَقُولْ
٢٢- وَالْكُفْرُ بِالطَّاغُوتِ يَا سَعِيدُ وَالِانْقِيَادُ شَرْطُهَا الْأَكِيدُ

٢٣- فَاحْـذَرْ تَـوَكُّلًا عَـلَى المَقْبُـورِ فَإِنَّـهُ شِرْكٌ وَعَـنْ تَصْـوِيرِ

٢٤- أَسْـمَاؤُهُ الحُسْـنَى مَـعَ الصِّـفَاتِ فَحَقِّـقِ التَّوْحِيـدَ فِي الْإِثْبَـاتِ

٢٥- أَوَّلُهَـا التَّوْحِيـدُ فِي الْأَفْعَـالِ لِرَبِّنَـا المَوْصُـوفِ بِـالجَلَالِ

٢٦- ثَـانِيهِمَا تَوْحِيـدُ قَصْـدٍ وَطَلَـبْ وَضِـدُّهُ مَـا فِيـهِ قَتْـلٌ وَسَـلَبْ

٢٧- ثَالِثُهَـا فِي قِسْـمَةِ الْأَثْبَـاتِ يُعْـرَفُ بِالْأَسْـمَاءِ وَالصِّـفَاتِ

٢٨- يُؤْخَـذُ فِيـهِ بِالـدَّلِيلِ وَكَفَـى إِذْ أَنَّـهُ غَيْـبٌ فَـدَعْ عَنْـكَ الجَفَـا

الكلام في الأسماء والصفات

٢٩- أَسْـمَاؤُهُ حُسْـنَى مِـنَ الْقُـرْآنِ وَوَحْيِـهِ فِي سُـنَّةِ الْعَـدْنَانِي

٣٠- وَعَـدُّهَا بِالحَصْـرِ يَسْـتَحِيلُ أَنَّـى إِلَى إِحَاطَـةٍ سَـبِيلُ

٣١- وَأَنَّـهُ المَوْصُـوفُ بِالْإِثْبَـاتِ وَالنَّفْـيِ أَيْضًـا يَـا أَخَـا الثَّبَـاتِ

٣٢- تَنْفِي صِـفَاتِ الـنَّقْصِ وَالْعُيُـوبِ عَـنْ عَـالِمِ المَشْـهُودِ وَالْغُيُـوبِ

٣٣- وَاحْـذَرْ أَخِـي فِي حَالَـةِ الْإِثْبَـاتِ تَكْيِيفَـهُ فِي الـذَّاتِ وَالصِّـفَاتِ

٣٤- وَمِثْلُـهُ التَّمْثِيـلُ كُـنْ عَـلَى حَـذَرْ مَـنْ مَثَّـلَ اللهَ بِخَلْقِـهِ كَفَـرْ

٣٥- لَيْسَ كَمِثْلِ رَبِّنَا شَيْءٌ وَلَا نِدٌّ لَهُ وَلَا نَظِيرَ ذَا الْعُلَا

٣٦- وَاحْذَرْ مَعَ التَّنْزِيهِ مَحْظُورَيْنِ الأول التَعْطِيلُ من ذي المَيْنِ

٣٧- ثَانِيهِمَا التَّحْرِيفُ لِلْأَدِلَّةِ بِئْسَ الصَّنِيعُ قُبِّحَتْ مِنْ فِعْلَةِ

٣٨- وَاحْذَرْ مِنَ التَّفْوِيضِ لِلْمَعَانِي فِعْلُ جَهُولٍ فَاسِدٍ وَجَانِي

٣٩- لَهُ الْعُلُوُّ مُطْلَقًا فِي ذَاتِهِ وَقَهْرِهِ وَالْقَدْرِ فِي صِفَاتِهِ

٤٠- وَالْعَرْشُ مَخْلُوقٌ عَظِيمُ الشَّانِ سَقْفٌ عَلَى الْفِرْدَوْسِ مِنْ جِنَانِ

٤١- قَدِ اسْتَوَى مَعْبُودُنَا الرَّحْمَنُ عَلَيْهِ فَاعْلَمْ إِنَّهُ الْمَنَّانُ

٤٢- ثُمَّ الْكَلَامُ وَصْفُهُ تَعَالَى إِذْ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ قَدْ قَالَا

٤٣- فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ نَادَى مُوسَى وَهَكَذَا قَدْ قَالَ أَنْ يَا عِيسَى

٤٤- كِتَابُ رَبِّنَا كَلَامُ اللهِ وَلَيْسَ مَخْلُوقًا بِهَذَا بَاهِي

٤٥- مُعَطِّلًا كَالْجَهْمِي وَالْمُعْتَزِلِي وَالْأَشْعَرِيِّ خَالَفُوا النَّصَّ الْجَلِي

٤٦- وَاحْذَرْ هُدِيتَ قَوْلَ ذَاكَ الْأَشْعَرِي كَلَامُ نَفْسٍ بِئْسَ قَوْلُ الْمُفْتَرِي

٤٧- وَالْوَجْهُ مِنْهُ ذُو جَلَالٍ وَكَرَمْ إِذْ إِنَّهُ مَعْبُودُنَا مُعْطِي النِّعَمْ

٤٨- وَيَبْسُطُ النَّعِيمَ بِالْيَدَيْنِ نَصٌّ مِنَ الرَّحْمَنِ دُونَ مَيْنِ

٤٩- وَيَغْضَــــبُ اللهُ عَـــلَى الْفُجَّـــارِ أَمَّـــا الرِّضَـــا يَخُـــصُّ بِـــالْأَبْرَارِ

٥٠- يَكِيــــدُ رَبُّنَـــا بِكُـــلِّ كَائِـــدِ وَمَـــاكِرٌ بِكَـــافِرٍ مُعَانِـــدِ

٥١- وَوَصْــفُ رَبِّنَـا عَـلَى التَّفْصِـيلِ فِي حَالِ إِثْبَاتٍ فَخُـذْ مِـنْ قِيـلِي

٥٢- وَهَكَــذَا الْإِجْمَــالُ حَــالَ النَّفْــيِ يَــا رَبِّ جَنِّبْنَــا سَــبِيلَ الْغَــيِّ

٥٣- سُــبْحَانَ رَبِّي فِي الْعُــلَى سُــبْحَانَهُ أَحْمَــدُهُ حَمْــدًا يُــوَافِي شَــانَهُ

٥٤- هَــذِي إِشَــارَاتٌ إِلَى الْمَطْلُــوبِ تُغْنِــي عَــنِ التَّطْوِيــلِ لِلَّبِيــبِ

مراتب الدين مجملة ومفصلة

٥٥- مَرَاتِــبُ الــدِّينِ هِــيَ الْإِيــمَانُ كَــذَلِكَ الْإِسْــلَامُ وَالْإِحْسَــانُ

٥٦- دَلَّ عَلَيْهَــا مَــا رَوَاهُ مُسْــلِمُ عَنْ عُمَـرَ الْفَـارُوقِ ذَاكَ الْمُلْهَـمُ

٥٧- وَاعْلَـمْ بِـأَنَّ أَوْجَـبَ الْأَعْـمَالِ تَوْحِيــدُ رَبِّي فَــاحْفَظَنْ مَقَــالِي

٥٨- ثُــمَّ الصَّــلَاةُ خَصْــلَةُ الْأَبْــرَارِ تَارِكُهَــا يُلْحَــقُ بِالْكُفَّــارِ

٥٩- عَلَى صَحِيحِ قَـوْلِ أَهْـلِ الْعِلْـمِ دَلِــيلُهُمْ لَا يَنْطَــوِي فِي نَظْمِــي

٦٠- ثُمَّ زَكَـاةُ الْمَـالِ عُـدَّتْ يَـا أَخِـي ثَالِثَــةَ الْأَرْكَــانِ فَاسْــمَعْ وَانْــتَخِ

٦١- مِنْ كُلِّ فَنٍّ فِي الْعُلُومِ مَا يَفِي   بِحَاجَةِ الْمُسْلِمِ خُذْهَا وَاكْتَفِ

٦٢- ثُمَّ الصِّيَامُ بَابُهُ الرَّيَّانُ   بِالْحَجِّ تَمَّتْ يَا فَتَى الْأَرْكَانُ

٦٣- إِسْلَامُنَا اسْتِسْلَامُنَا لِلْبَارِي   فِي جَهْرِنَا وَحَالَةِ الْإِسْرَارِ

٦٤- إِيمَانُنَا قَوْلٌ وَفِعْلٌ وَعَمَلْ   تَزِيدُهُ الطَّاعَةُ نَقْصُهُ الزَّلَلْ

٦٥- أَعْمَالُنَا تَدْخُلُ فِي الْإِيمَانِ   بِعَكْسِ قَوْلِ مُرْجِئٍ فَتَّانِ

٦٦- وَاسْتَثْنِ فِي الْإِيمَانِ كُنْ فَهِيمَا   مِنْ غَيْرِ شَكٍّ كُنْ بِهَا عَلِيمَا

٦٧- أَرْكَانُهُ فِي الْعَدِّ سِتٌّ فَاذْكُرِ   بَادِرْ بِتَحْقِيقٍ وَلَا تُؤَخِّرِ

٦٨- أَوَّلُهَا إِيمَانُنَا بِاللهِ   رُكْنٌ عَظِيمٌ فَاسْتَمِعْ يَا لَاهِي

٦٩- وَبَعْدَهُ الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَهْ   يَا رَبِّ جَنِّبْنَا سَبِيلَ الْهَالِكَهْ

٧٠- ثَالِثُهَا إِيمَانُنَا بِالْكُتُبِ   يَا رَبِّ حَقِّقْ لِي جَمِيلَ طَلَبِي

٧١- رَابِعُهَا الْإِقْرَارُ بِالنُّبُوَّةِ   جَمٌّ غَفِيرٌ بَلَّغُوا بِقُوَّةِ

٧٢- أَفْضَلُهُمْ وَخَيْرُهُمْ مُحَمَّدُ   خَاتَمُهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ سَيِّدُ

٧٣- وَحَقُّهُ طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرْ   وَالِانْتِهَا عَنِ الَّذِي عَنْهُ زَجَرْ

٧٤- وَهَكَذَا تَصْدِيقُهُ فِي ذَا الْخَبَرْ   تَعْزِيرُهُ تَوْقِيرُهُ نِلْتَ الظَّفَرْ

٧٥- وَمَـــا أَتَـــى فِي فَضْــلِهِ مُحَقَّقَـــا بِـــهِ فَـــآمِنْ لَا تَكُـــنْ مُنَافِقَـــا

٧٦- قَــدْ أَخْــبَرَ اللهُ عَــنِ الْإِسْرَاءِ لِبَيْــتِ مَقْــدِسٍ بِــلَا امْــتِرَاءِ

٧٧- وَهَكَــذَا مِعْرَاجُــهُ إِلَى الْعُــلَا يَقَظَــةً إِلَيْــهِ جَــلَّ وَعَــلَا

٧٨- ثُــمَّ يَــلِي إِيمَانُنَــا بِــالْآخِرَهْ يَوْمٌ بِـهِ الْأَهْـوَالُ طُـرًّا حَـاضِرَهْ

٧٩- تَطِيرُ فِيـهِ الصُّـحْفُ وَالْكِتَـابُ وَيُوضَــعُ الْمِيــزَانُ وَالْحِسَــابُ

٨٠- شَـفَاعَةٌ عُظْمَـى لِـذَا الرَّسُـولِ وَالْحَوْضُ وَالْكَوْثَرُ خُـذْ مَنْقُـولِي

٨١- وَرُؤْيَــةُ الْجَبَّــارِ يَــوْمَ الْحَشْــرِ ثَابِتَــةٌ بِــالنَّصِّ دُونَ نُكْــرِ

٨٢- يُرَى تَعَـالَى فِي الْعُـلَا كَالشَّـمْسِ أَوْ قَمَــرٍ يَبْــدُو بِغَــيْرِ لَــبْسِ

٨٣- وَيَنْــزِلُ الــرَّبُّ إِلَى السَّــمَاءِ بِغَــيْرِ كَيْــفٍ جَــلَّ فِي الْعَلْيَــاءِ

٨٤- وَالْجِسْرُ مَمْـدُودٌ عَـلَى جَهَـنَّمِ فَمِـنْ مُكَـرْدَسٍ وَمِـنْ مُسَـلَّمِ

٨٥- يَــا رَبَّنَــا رُحْمَــاكَ إِنِّي مُــذْنِبُ مُقَصِّــــرٌ مُسْــــتَغْفِرٌ وَتَائِــــبُ

٨٦- عَــذَابُ قَــبْرٍ فِتْنَــةٌ مَــعْ ضَــمَّةِ أَرْوَاحُ أَبْــرَارٍ طَرِيــقُ الْجَنَّــةِ

٨٧- وَيَسْــأَلُ الْعِبَــادَ فِيــهِ مُنْكَــرُ مَــعَ نَكِــيرٍ فِــيهِمَا مُعْتَــبَرُ

٨٨- سَادِسُــهَا الْإِيــمَانُ بِالْأَقْــدَارِ مَـا كَـانَ فِي الْأَبْـرَارِ وَالْفُجَّـارِ

٨٩- جَمِيعُهَا مَخْلُوقَةٌ لِرَبِّي فَحَقِّقِ الْحَقَّ وَقُلْ لِي حَسْبِي

٩٠- مَرَاتِبُ الْأَقْدَارِ فِيهَا أَرْبَعُ قَدْ حَقَّقُوهَا قَبْلَ ذَا فَلْتَسْمَعُوا

٩١- عِلْمٌ كِتَابَةٌ لَهُ تَعَالَى مَشِيئَةٌ خَلْقٌ بِذَا قَدْ قَالَا

أشراط الساعة وما يتعلق بها

٩٢- وَمِنْهُ إِيمَانٌ بِشَرْطِ السَّاعَةِ صُغْرَى وَكُبْرَى رَبِّ أَصْلِحْ حَالَتِي

٩٣- مِنْهَا أُخَيَّ بِعْثَةُ النَّبِيِّ وَفَتْحُ قُدْسٍ وَالْبِنَا الْعَلِيِّ

٩٤- خُرُوجُ مَهْدِيٍّ بِقُرْبِ السَّاعَةِ يُقِيمُ عَدْلًا رِفْعَةُ الْجَمَاعَةِ

٩٥- وَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ رَأْسُ الشَّرِّ يَدْعُو الْعِبَادَ لِسَبِيلِ الْكُفْرِ

٩٦- يَقْتُلُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ذُو الْهُدَى بِبَابِ لُدٍّ نَصُّ قَوْلِ أَحْمَدَا

٩٧- وَبَعْدَهَا يَأْتِي الرَّدَى يَأْجُوجُ شَرٌّ عَرِيضٌ مَعْهُمُ مَأْجُوجُ

٩٨- وَبَعْدَهُ طُلُوعُ شَمْسِ الْمَغْرِبِ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ ذَا مِنْ تَائِبِ

٩٩- وَبَعْدَهَا ظُهُورُ أَمْرٍ ذِي جَلَلْ دُوَيْبَةُ الْأَرْضِ تَمِيزُ ذَا خَطَلْ

١٠٠- عَنْ مُؤْمِنٍ وَصَاحِبِ الْإِحْسَانِ قُبْحًا لِأَهْلِ الشِّرْكِ وَالْكُفْرَانِ

١٠١- وَالنَّفْخُ فِي الصُّورِ يَلِي مِنْ بَعْدِهَا نَفْخٌ لِصَعْقٍ ثُمَّ نَفْخٌ بَعْثِهَا

١٠٢- فَيُبْعَثُ النَّاسُ مِنَ الْقُبُورِ غُرْلًا عُرَاةً بِعْثَةَ النُّشُورِ

١٠٣- ثُمَّ الْقَضَا بَيْنَ الْعِبَادِ طُرًّا فَحَسْرَةٌ لِكَافِرٍ وَشَرًّا

١٠٤- وَمُؤْمِنٌ يَنْعَمُ بِالْخُلُودِ فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ لَدَى الْمَعْبُودِ

١٠٥- يَا رَبَّنَا رُحْمًا بِعَبْدٍ ذِي زَلَلْ سَلِّمْهُ يَا رَحْمَانُ مِنْ شَرٍّ نَزَلْ

١٠٦- وَحَقِّقِ الْإِيمَانَ أَنَّ الْجَنَّهْ مَوْجُودَةٌ فَيَا لَهَا مِنْ مِنَّهْ

١٠٧- كَذَا لَظَى مَخْلُوقَةٌ مُعَدَّةُ لِكَافِرٍ فَبِئْسَ تِلْكَ الْقَعْدَةُ

١٠٨- وَهَكَذَا الْإِيمَانُ بِالْبَقَاءِ فِي جَنَّةٍ أَوْ دَارِ ذِي الشَّقَاءِ

وجوب طاعة أولياء الأمور في طاعة الله

١٠٩- وَالْزَمْ هُدِيتَ طَاعَةَ الْعَلَّامِ فِي طَاعَةِ الْقُضَاةِ وَالْحُكَّامِ

١١٠- وَاحْذَرْ خُرُوجًا ذَاكَ بِئْسَ الْخَصَلَةُ خَالَفَهُ الْإِجْمَاعُ وَالْأَدِلَّةُ

١١١- وَجُمْعَةٌ يَشْهَدُهَا إِذَا حَضَرْ مَعْ مُسْلِمٍ حَتَّى وَإِنْ كَانَ فَجَرْ

١١٢- صَلَاتُنَا خَلْفَ إِمَامٍ ابْتَدَعْ تَصِحُّ إِنْ لَمْ يَكُ فِي الْكُفْرِ وَقَعْ

القول في الصحابة رضوان الله عليهم

١١٣- وَحُبُّ صَحْبٍ لِلرَسُولِ وَاجِبُ يُبْغِضُهُمْ مُنَافِقٌ مُجَانِبُ

١١٤- قَدْ عَايَشُوا التَّنْزِيلَ وَالْقُرْآنَا وَفَضْلُهُمْ وَخَيْرُهُمْ قَدْ بَانَا

١١٥- فَضَّلُهُمْ رَبِّي عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ وَهُمْ حَقِيقٌ حَيْثُ أَبْلَوْا جُهْدَهُمْ

١١٦- فَأَخْلَصُوا قَوْلًا وَفِعْلًا مَعْ عَمَلْ وَتَوْبَةٍ صَادِقَةٍ مِنَ الزَّلَلْ

١١٧- أَعْلَاهُمُ فَضْلًا هُوَ الصِّدِّيقُ صَاحِبُهُ فِي الْغَارِ وَالْعَتِيقُ

١١٨- يَلِيهِ فِي الْفَضْلِ أَبُوحَفْصٍ عُمَرْ لَهُ مَنَاقِبٌ لَنَا فِيهَا عِبَرْ

١١٩- قَدْ وَافَقَ الْقُرْآنَ وَالتَّنْزِيلَا أَبْلَى بَلَاءً لَنْ تَرَى مَثِيلَا

١٢٠- ثَالِثُهُمْ عُثْمَانُ فِي الْفَضِيلَهْ صِهْرُ الرَّسُولِ سَالِكٌ سَبِيلَهْ

١٢١- مِنَ النَّبِي زُوِّجَ بِابْنَتَيْنِ كَرِيمُ طَبْعٍ كَانَ ذَا النُّورَيْنِ

١٢٢- رَابِعُهُمْ خَيْرًا وَفَضْلًا طُرًّا أَبُوتُرَابٍ يَا لَهَا مِنْ بُشْرَى

١٢٣- ابْنَاهُ سَيِّدَا شَبَابِ الْجَنَّةِ قَدْ صَحَّ هَذَا عَنْ طَرِيقِ السُّنَّةِ

١٢٤- تَمَامُهُمْ فِي الْفَضْلِ أَعْنِي الْعَشَرَهْ خَيْرُ الصِّحَابِ وَالثِّقَاتِ الْبَرَرَهْ

١٢٥- سَــــعْدٌ سَــــعِيدٌ وَأَبُو عُبَيْــــدَهْ وَطَلْحَــــةٌ أَفْعَالُــــهُ رَشِــــيدَهْ

١٢٦- ثُمَّ الزُّبَيْرُ وَابْـنُ عَـوْفٍ بُشِّـرُوا بِجَنَّــةٍ جَمِــيعُهُمْ قَــدْ ظَفِــرُوا

١٢٧- عَائِشَـةٌ فِي الْفَضْـلِ مَـعْ خَدِيجَةِ وَقَــذْفُهَا كُفْــرٌ بِغَــيْرِ رِيبَــةِ

١٢٨- بَقِيَّــةُ الصَّــحَابَةِ الْأَخْيَــارِ مُهَــاجِرِينَ ثُــمَّ مِــنْ أَنْصَــارِ

١٢٩- وَمِثْلُــهُ حَــقٌّ لِآلِ الْمُصْــطَفَى أَخُصُّ مِنْهُمْ صَـالِحًا قَـدِ اقْتَفَـى

١٣٠- سَــيِّدَةُ النِّسَــاءِ أَعْنِــي فَاطِمَــهْ وَحَـقُّ كُـلِّ صَـاحِبٍ فِي تَرْجَمَـهْ

١٣١- لَا يُــذْكَرُونَ بِســوَى الْجَمِيــلِ فَضْــلُهُمُ فِي مُحْكَــمِ التَّنْزِيــلِ

١٣٢- وَحُــبُّهُمْ فَـرْضٌ عَلَيْنَـا وَاجِـبُ مَنْهَجُهُمْ هُوَ الطَّرِيـقُ الصَّـائِبُ

١٣٣- أَزْكَـى الْـوَرَى شَـهَادَةُ الْمُخْتَـارِ مُسَــــطَّرٌ بِأَجْمَــــلِ الْآثَــــارِ

١٣٤- يُبْغِضُــــهُمْ رُوَيْفِــضٌ مُنَــافِقُ فَاحْذَرْ هُدِيتَ ذَا سَـبِيلٌ مَـاحِقُ

١٣٥- وَاحْذَرْ مِنَ الْغُلُـوِّ فِي الْأَفَاضِـلِ طَرِيــقُ صُــوفِيٍّ قَبِــيحٍ عَاطِــلِ

تقديم طريق السلف على الخلف

١٣٦- فَخُذْ هُدِيتَ بِطَرِيقِ السَلَفِ   فَإِنَّهَا نِعْمَ طَرِيقُ الْمُقْتَفِي
١٣٧- مَعْ كُلِّ نَصٍّ ثَابِتٍ فِي الشَّرْعِ   مُجْتَنِبًا لِمُحْدِثٍ وَبِدْعِي
١٣٨- فَالْقُرْبُ مِنْهُمْ فَتْحُ بَابِ الشَّرِّ   وَهَجْرُهُمْ سَلَامَةٌ مِنْ ضُرِّ
١٣٩- وَاهْجُرْ هُدِيتَ الِابْتِدَاعَ وَالمِرَى   بِبَاطِلٍ فَهْوَ سَبِيلٌ لِلْفِرَى
١٤٠- وَصَابِرِ النَّفْسَ مَعَ الْإِخْوَانِ   أَعْرِضْ هُدِيتَ عَنْ أَخِي الشَّيْطَانِ
١٤١- بِنَصِّ قَوْلِ اللهِ ذِي الْإِنْعَامِ   فِي سُورَةِ الْكَهْفِ وَفِي الْأَنْعَامِ
١٤٢- وَاجْتَنِبِ الزُّورَ أَخَا الْإِيمَانِ   إِنِ ابْتَغَيْتَ طَاعَةَ الرَّحْمَنِ
١٤٣- أَمْرٌ مِنَ اللهِ عَظِيمِ الشَّانِ   فِي سُورَةِ الْحَجِّ وَفِي الْفُرْقَانِ
١٤٤- ثم عُرَى الْإِيمَانِ فِي الْأَخْبَارِ   أَوْثَقُهَا مَحَبَّةُ الْأَخْيَارِ
١٤٥- مُجَدِّدُو الْعَصْرِ هُمُ الْأَلْبَانِي   ثُمَّ ابْنُ بَازٍ عَالِمٌ رَبَّانِي
١٤٦- وَابْنُ الْعُثَيْمِينِ رَفِيعُ الشَّانِ   وَالْوَادِعِيُّ فَارِسُ المَيْدَانِ

الإيمان ببعض المغيبات

١٤٧- وَالعَيْنُ حَقٌّ نَصُّ قَوْلِ الْمُصْطَفَى ... يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ يَرْجُوكَ الشِّفَا

١٤٨- وَالْمَسُّ أَيْضًا ثَابِتٌ بِالنَّقْلِ ... فَاحْذَرْ هُدِيتَ رَدَّهُ بِالْعَقْلِ

١٤٩- تَقْدِيمُهُ عَلَى نُصُوصِ الشَّرْعِ ... فِعْلُ الْحَيَارَى قَابِلَنْ بِالْمَنْعِ

١٥٠- فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ ذِكْرُ السِّحْرِ ... طَرِيقُ شَرٍّ وَطَرِيقُ كُفْرِ

١٥١- تَدَاوَ مِنْهُ بِرُقَى الْقُرْآنِ ... وَاحْذَرْ مِنَ الْعَرَّافِ وَالْكُهَّانِ

١٥٢- تَصْدِيقُكَ الْعَرَّافَ كُفْرٌ أَكْبَرُ ... قَدْ جَاءَنَا فِي النَّصِّ لَيْسَ يُنْكَرُ

١٥٣- فَحَقِّقِ الْإِيمَانَ بِالْغُيُوبِ ... جَمِيعِهَا وَاقْلِعْ عَنِ الذُّنُوبِ

الأسماء والأحكام

١٥٤- وَالْكُفْرُ كُفْرَانِ فَكُفْرٌ أَكْبَرُ ... ثَانِيهِمَا هُوَ الْمُسَمَّى الْأَصْغَرُ

١٥٥- وَهَكَذَا تَقُولُ فِي النِّفَاقِ ... وَمِثْلُهُ ضَرْبَانِ فِي الْفُسَّاقِ

١٥٦- وَمِثْلُهُ فِي الْقَوْلِ فِعْلُ الظُّلْمِ ... فَحَقِّقِ الْقَوْلَ وَخُذْ بِنَظْمِي

١٥٧- وَأَحْذَرْ أُخَيَّ بِدْعَةً فِي الدِّينِ ... وَالْزَمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ وَالْيَقِينِ

١٥٨- فَالْبِدْعَةُ الصُّغْرَى هِيَ الْمُفَسِّقَهْ وَالْبِدْعَةُ الْكُبْرَى بِنَارٍ مُحْرِقَهْ

١٥٩- وَاحْذَرْ أُخَيَّ الطُّرُقَ الْغَوِيَّهْ شَرٌّ أَتَانَا سُبُلٌ رَدِيَّهْ

١٦٠- مِنْهَا فَحَاذِرْ فِرْقَةَ الْحِزْبِيَّهْ وَهَكَذَا تَلْحَقُهَا الْجَمْعِيَّهْ

١٦١- وَالشِّرْكُ مِنْهُ أَكْبَرٌ وَأَصْغَرُ فَلْتَجْتَنِبْهُ إِنَّهُ لَا يُغْفَرُ

١٦٢- دَلِيلُهُ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ مِنْ غَيْرِ إِشْكَالٍ وَلَا امْتِرَاءِ

١٦٣- إِلَّا بِتَوْبَةٍ قُبَيْلَ الْمَوْتِ مَا مِنْ لِقَاءِ رَبِّنَا مِنْ فَوْتِ

١٦٤- وَرَجْمُ زَانٍ مُحْصَنٍ فِي الشَّرْعِ فَاحْذَرْ أُخَيَّ قَائِلًا بِالْمَنْعِ

١٦٥- مِنْ دِينِنَا الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَفِي صَلَاةٍ ضَمُّ ذِي الْيَدَيْنِ

١٦٦- وَهَكَذَا إِسْرَارُنَا بِالْبَسْمَلَهْ فَحَقِّقَنْ أُخَيَّ هَذِي الْمَسْأَلَهْ

الأمر بالاتباع وذم التقليد

١٦٧- وَاسْلُكْ هُدِيتَ لِطَرِيقِ الْجَنَّهْ إِذْ أَنَّهُ الْقُرْآنُ ثُمَّ السُّنَّهْ

١٦٨- وَخُذْ بِإِجْمَاعٍ إِذَا كَانَ ثَبَتْ فَإِنَّهُ شَرْعٌ بِهَذَا قَدْ أَتَتْ

١٦٩- نُصُوصُ وَحْيِ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ فَالْحَمْدُ للهِ عَظِيمِ الشَّانِ

١٧٠- وَاحْذَرْ قِيَاسًا خَالَفَ الْأَدِلَّهْ وَسَمِّ رَأْيًا بِئْسَ ذَا مِنْ خَصْلَهْ

١٧١- مَشْـــهُورُهُمْ بِـــهِ أَبُوحَنِيفَـــهْ رَدَّ بِـــهِ الْأَدِلَّـــةَ الشَّــــرِيفَهْ

١٧٢- وَاحْـذَرْ أُخَـيَّ فِتْنَـةَ التَّقْلِيـدِ إِذْ تَجْعَـــلُ الْعَـــالِمَ كَالْبَلِيـــدِ

١٧٣- يَـتْرُكُ قَـوْلَ اللهِ ثُـمَّ الْمُصْـطَفَى مِنْ أَجْلِ قَوْلِ شَيْخِهِ الَّـذِي قَفَـا

١٧٤- وَشَرُّهُ قَـــدْ جَـــاءَ فِي الْقُـــرْآنِ فِي سُـورَةِ الزُّخْـرُفِ كَالتِّبْيَـانِ

الإيمان بكرامات الأولياء

١٧٥- وَاسْـعَ أَخِـي لِسُـبُلِ الْوَلَايَـةِ إِذْ أَنَّهَـــا الطَّرِيـــقُ لِلْهِدَايَـــةِ

١٧٦- وَاحْرِصْ عَلَى تَحْقِيقِ فِعْلِ الْوَاجِبِ وَبَعْـدَهُ الْمَنْـدُوبُ فَلْتُقَـارِبِ

١٧٧- دَلِيلُـــهُ مَـــا أَخْــرَجَ الْبُخَـــارِي حَدِيثُ (مَنْ عَـادَى) فَـلَا تُمَـارِ

١٧٨- وَمَـا أَتَـى مِـنْ جُمْلَـةِ الْخَـوَارِقِ مِـنْ طَـائِعٍ لِرَبِّنَـا مُوَافِـقِ(١)

١٧٩- فَإِنَّهَـــا مِـــنَ الْكَرَامَـــاتِ الَّتِـــي بِهَـــا نَقُـــولُ فَـــاقْفُ لِلْأَدِلَّـــةِ

١٨٠- وَرَدَّهَـــا جَمْـــعٌ مِـــنَ الضُّـــلَّالِ وَقَـوْلُهُمْ مِـنْ جُمْلَـةِ الْمُحَـالِ

١٨١- يَـــرُدُّهُ الْقُـــرْآنُ ثُـــمَّ السُّـــنَّةُ إِجْمَـاعُ أَسْـلَافٍ لِـرَبِّي الْمِنَّـةُ

---

(١) من المنظومة السَّفَّارِينيّة.

١٨٢- فِي سُورَةِ الْكَهْفِ بَيَانُ ذَا يَفِي قَدْ قُلْتُ خُذْهَا وَبِهَذَا نَكْتَفِي

الجامع في أبواب البر والصلة وما يتعلق بها

١٨٣- سَلَامَةُ الْقُلُوبِ وَالصُّدُورِ عَنْ كُلِّ فِعْلٍ بَاطِلٍ وَزُورِ

١٨٤- وَعِفَّةُ النَّفْسِ عَنِ الْحَرَامِ فَخُذْ بِنُصْحِي وَاسْتَمِعْ كَلَامِي

١٨٥- وَاعْمَلْ بِمَا اسْتَطَعْتَ مِنْ أَوَامِرِ وَاجْتَنِبِ النَّهْيَ طَرِيقَ الْعَاثِرِ

١٨٦- أَبُوكَ أَيْضًا حَقُّهُ عَظِيمُ وَالْأُمُّ وَصَّانَا بِهَا الْعَلِيمُ

١٨٧- فِي صِلَةِ الْأَرْحَامِ لَا تُقَصِّرِ وَأَحْسِنِ الْجِوَارَ دَوْمًا وَاشْكُرِ

١٨٨- أَرْحَامُنَا شَجْنٌ مِنَ الرَّحْمَنِ بِنَصِّ قَوْلِ الْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِ

١٨٩- فَلَازِمُوا وَصْلًا وَلَا تُمَانِعُوا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْهُمْ قَاطِعُ

١٩٠- أَدِّ أَمَانَةً بِهَا وَصَّى النَّبِي فِعْلٌ حَمِيدٌ فَالْتَزِمْ يَا صَاحِبِي

١٩١- وَلْتَلْتَزِمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ مَعَ الْعِبَادِ وَمَعَ الْخَلَّاقِ

١٩٢- وَاحْذَرْ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى إِذْ يُشْرِكُونَ إِنَّهُمْ حَيَارَى

١٩٣- وَاحْذَرْ أَخِي مِنْ طُرُقٍ رَدِيَّهْ جَدِيدَةٍ فِي الشَّرِّ قُلْ عَصْرِيَّهْ

١٩٤- دُسْـــتُورُهَا نِظَـامُ دِيمُقْرَاطِـــي وَمِثْلُهُ الْمَعْرُوفُ بِـالثُّقْرَاطِي(١)

١٩٥- وَآخَـــرٌ مَشْـــهُورُ بِـــالْعِلْمَانِي يَـا رَبِّ جَنِّبْنَـا طَرِيـقَ الْجَـانِي

١٩٦- وَالِانْتِخَابَـاتُ حَــذَارِ مِنْهَـا تَحْـوِي شُرُورًا فَإِلَيْـكَ عَنْهَـا

١٩٧- وَكُنْ مِـنَ الْغَـدْرِ بَرِيئًا وَابْتَعِـدْ وَالْجَأْ إِلَى الْخَـالِقِ إِنْ هَـمٌّ وُجِـدْ

١٩٨- وَمِنْـهُ حَـاذِرْ لِبْسَـةَ الْكُفَّـارِ وَمَجْلِـسَ الْأَشْرَارِ وَالْفُجَّـارِ

١٩٩- وَصَـابِرِ الـنَّفْسَ مَـعَ الْأَخْيَـارِ فِي حَـاضِرِ الْحَـالِ وَفِي الْأَسْـفَارِ

٢٠٠- وَلَازِمِ الصِّدْقَ أَخِـي فِي الْقَـوْلِ وَفِي اعْتِقَـادٍ وَجَمِيـلِ فِعْـلِ

٢٠١- إِذْ أَنَّـهُ طَرِيـقُ أَهْـلِ الْـبِرِّ وَجَانِبِ الْكِـذْبَ طَرِيـقَ الشَّـرِّ

٢٠٢- لِأَنَّـهُ يَهْـدِي إِلَى الْفُجُـورِ وَهْـوَ جِمَـاعُ سَـائِرِ الشُّـرُورِ

٢٠٣- وَحَـالَ بَيْـعٍ بَيِّـنَنْ بِصِـدْقِ وَحَـاذِرِ الْغِـشَّ بِطُـرْقِ الـرِّزْقِ

٢٠٤- فَالْكِـذْبُ فِيـهِ مَـاحِقٌ لِلْبَرَكَـهْ سَـبِيلُ شَرٍّ وَطَرِيـقُ مَهْلَكَـهْ

٢٠٥- يَـا رَبِّ أَكْرِمْنَـا بِطِيـبِ الْمَأْكَـلِ وَمَشْـرَبٍ وَلُـبْسِ أَحْـلَى الْحُلَـلِ

---

(١) الحكومة المدنية.

٢٠٦- وَاحْـذَرْ أُخَـيَّ فِتْنَـةَ النِّسَـاءِ   شَرٌّ عَـرِيضٌ عَـمَّ فِي الْأَرْجَـاءِ

٢٠٧- حَيْثُ اخْتِلَاطٌ بِرِجَالٍ فِي الْعَمَلْ   تَـبَرُّجٌ ثُـمَّ سُـفُورٌ وَسَـفَلْ

٢٠٨- يَـا رَبَّنَـا أَصْـلِحْ لَنَـا الْأَبْنَـاءَ   وَأَصْـلِحِ الرِّجَـالَ وَالنِّسَـاءَ

٢٠٩- وَاحْـذَرْ أُخَـيَّ فِتْنَـةَ الْمَعَـازِفِ   وَالْخَمْرَ جَانِبْهَـا وَعَنْهَـا عَـازِفِ

الخاتمة

٢١٠- حَاوَلْـتُ تَقْرِيبًـا لِهَـذَا الْبَـابِ   مُقْتَفِيًـا لِسُـبُلِ الصَّـوَابِ

٢١١- فَاجْعَـلْ لَهَـا إِلَهَنَـا الْقَبُـولَا   وَحَقِّـقِ المَطْلُـوبَ وَالمَـأْمُولَا

٢١٢- وَكُـنْ أَخِـي مُلْتَـزِمَنْ بِـالْعِلْمِ   وَالدَّرْسِ وَالتَّدْرِيسِ حَتَّى الْفَهْمِ

٢١٣- تَنَـالُ مِنْـهُ رِفْعَـةَ الـدَّارَيْنِ   زِيَـادَةَ الْإِيـمَانِ وَالْيَقِـينِ

٢١٤- فَإِنَّـهُ إِرْثُ النَّبِـيِّ الْمُصْـطَفَى   نَصٌّ فَيَا بُشْـرَاهُ مَـنْ كَـانَ اقْتَفَـى

٢١٥- وَفِي الْخِتَـامِ أَشْـكُرُ الرَّحْمَـٰنَا   بِـالْعِلْمِ وَالْإِيـمَانِ قَـدْ أَوْلَانَـا

٢١٦- لَـوْلَا امْتِنَـانُ اللهِ مَـا اهْتَـدَيْتُ   لِفِقْـهِ دِيـنِ اللهِ أَوْ أَمْلَيْـتُ

٢١٧- فَبَـارِكِ اللَّهُـمَّ فِي الْأَقْـوَالِ   وَفِي الْكِتَابَـاتِ وَفِي الْأَفْعَـالِ

٢١٨- وَالشُّكْرُ لِلْأَشْيَاخِ إِذْ قَدْ أَحْسَنُوا وَشَيَّدُوا صَرْحًا عَظِيمًا وَبَنَوْا

٢١٩- أَخُصُّ مِنْهُمْ شَيْخَنَا الْهَمْدَانِي الْوَادِعِيَّ الْعَلَمَ الرَّبَّانِي

٢٢٠- ثُمَّ يَلِيهِ شَيْخُنَا الْحَجُورِي كَلَيْثِ غَابٍ أَسَدٍ هَصُورِ

٢٢١- وَارْحَمْ إِلَهِي وَالِدِي وَأُمِّي قَدْ أَحْسَنَا تَأْدِيبَنَا بِالْعِلْمِ

٢٢٢- أَكْرِمْ إِلَهِي شَاعِرًا أَمِينَا أَعْنِي التَّبِسِّي شِعْرَهُ مُبِينَا

٢٢٣- وَابْنُ صَبِيحٍ فِعْلُهُ جَمِيلُ وَالْقَدَسِيُّ فَاضِلٌ نَبِيلُ

٢٢٤- وَالشُّكْرُ مَوْصُولًا لِأَهْلِ السُّنَّةِ دُعَاةِ رُشْدٍ لِطَرِيقِ الْجَنَّةِ

٢٢٥- وَإِنْ تَجِدْ عَيْبًا أَخِي فِي نَظْمِي فَالْعُذْرُ أُبْدِيهِ لِضَعْفِ عِلْمِي

٢٢٦- أَبْيَاتُهَا رَاءٌ وَلَامٌ فِي الْعَدَدْ حَمْدًا لِرَبِّي نَالَنَا مِنْهُ الْمَدَدْ

٢٢٧- نَظَمْتُهَا شَهْرَ جُمَادَى الْأُولَى بِعَوْنِ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى

٢٢٨- مِنْ عَامِ غَيْنٍ ثُمَّ تَاءٍ يَا فَتَى وَأَلِفٍ مِنْ بَعْدِ مِيمٍ قَدْ أَتَى

٢٢٩- هَذَا وَصَلَّى اللهُ مَا قَطْرٌ نَزَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلٍ وَخَوَلْ

٢٣٠- وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى التَّمَامِ وَالشُّكْرُ أُبْدِيهِ عَلَى الدَّوَامِ

تم بحمد الله

المحتويات